



أشواق  
عبد الكريم الخيبي

## مهازل.. إدارية..!!

■ لو جاء «مستر سميت» مؤسس علم الإدارة العامة إلى بلادنا بهدف إصلاح جهازنا الإداري ما استطاع أن يعمل شيئاً إذا ظلت القيادات الإدارية اليمينية على ما هي عليه، وبالتالي فحجب الأناستغراب حين نرى «المهازل الإدارية» عندنا في تطور مستمر.

■ ومن تلك المهازل - على سبيل المثال لا الحصر - أن موظفي الدولة في بلادنا ليس لهم كادر موحد كغيرهم من موظفي الدول الأخرى، الأمر الذي أدى إلى خلل كبير غير قابل للإصلاح، وكان يفترض أن يسير الجهاز الحكومي بكادر موحد باستثناء الكادر الدبلوماسي والكادر العسكري، فإذ كانت الوزارة المختصة إلى إصلاح ذلك الخلل بخل أكبر منه حتى فوجئنا مؤخراً بأن جهازنا الإداري يعاني من سرطان «الازدواج الوظيفي» الذي لا علاج له.

■ ومن المهازل الإدارية - أيضاً - غياب التوازن في الصلاحيات بين القيادات الإدارية العليا والوسطية، فنجد أن المسؤول الأول في الوزارة أو الأمانة أو المحافظة يستطيع أن يفصل ويسجن ويعاقب كما يحلو له، لكنه لا يستطيع أن يفرض أمره على مدير الحسابات أو مدير شؤون الموظفين إلا إذا كان لهما مصلحة في ذلك الأمر!! وإذا أصر على موقفه فإنهما يلجآن إلى «مرجعيتهما»، فلا يملك إلا الانصياع للأمر الواقع فتضعب هيبتة أمام مروءية، وتكون النتيجة.. مهزلة.

ص.ب (٤٨٤١)  
alkhmisy@hotmail.com



محمد العريفي

## مكانة الشيخ زايد

■ كما يقال لم يبق من الشخص بعد وفاته إلا ذكرايته وأعماله.

والشيخ زايد بن سلطان آل نهيان ذو الجذور البنيوية الماربية رحل عن دنيانا إلى جوار ربه.. مخلفاً وراءه ذكريات عطرة.. وأعمالاً خالدة تستحق التوقف أمامها.. والتعجب في مضامينها.

■ فالشيخ زايد بن سلطان فتح طريق الاقتصاد لسبع أمارات وقاد مسيرته لأكثر من ثلاثين عاماً ووضع دولة الإمارات العربية المتحدة كعلم بارز في خارطة الدولة.. وفتح آفاق العالم إليها كمشهد جغرافي بعد أن كانت أمارات متناثرة لا تذكر على موقع (الاطلس) وجذبها القنوات المالية والاقتصادية لتصبح محطة عالمية في الأسواق التجارية ومركز اهتمام في النشاط الاقتصادي العالمي.. وانعكس كل ذلك الحضرة على حياة المواطن الإماراتي الذي تحقق له الكثير من المنجزات على صعيد البناء والنهوض الشامل.. وأصبح مستوى دخل الفرد الإماراتي من أعلى الدول في العالم.

● ولأن بداية الشيخ زايد السياسية بدأت بتوجيهه فدان بدأه الأبداً ظل ملازماً لكل توجيهاته وتحركاته في الساحة العربية فقد كان يسعى بكل إخلاص وعفوية إلى تعزيز التضامن العربي وتوحيد الرؤى والأفكار لمواجهة أي شقاق أو خلاف بين العرب.. وكان دائماً مبادراً ومصابح رؤية حكيمة

وواقعية لرأب الصدع بين العرب. ● وعلى مستوى المواطن العربي فإن الشيخ زايد مواقف عملية برزت من خلال تقديم العون والمساعدة لخطط التنمية في كثير من الدول العربية فقدم العون المالي لدعم مشروعات اقتصادية وثقافية واجتماعية في عدد من الدول العربية والإسلامية والتي كان لها أثر مباشر في حياة المواطن العادي.

● إذا كان الشيخ زايد بن سلطان قد رحل عنا فإن أعماله الطيبة ورؤيته العقلانية في التعامل مع الأحداث والتغيرات ستظل تذكرنا بالرجل وبالمكانة التي احتلها في قلوب العرب لتسجل كتاريخ للأجيال.. مع كل الثقة بأن سياسة الإمارات العربية المتحدة لن تتغير فقيادة الاتحاد هم أيضاً بنفس المستوى والثقة ومن نفس مدرسة الشيخ زايد السياسية.. وهذا ما يعزز الأمل والتفاؤل للمستقبل.

alariky@maktoob.com



# قطاع التعليم الركيزة التي يعتمد عليها لتنفيذ التعداد

## التعليم رديف للإعلام في التنوير وتكوين الرأي العام الايجابي تجاه التعداد

« .. قطاع التعليم من القطاعات الهامة التي يعتمد عليها دائماً في تنفيذ المهام والقضايا الوطنية ومنها التعداد العام للسكان والمساكن والمنشآت ٢٠٠٤م والذي من المقرر أن يجري في الـ ١٦-١٧ من ديسمبر المقبل.. إذ يعول كثيراً على قطاع التعليم لانجاح هذه المهمة الوطنية التي تستوجب تفاعل الجميع معها وأن لا يقتصر ذلك على جهة دون الأخرى.

فما هو الممكن أن يقوم به حقل التعليم في انجاح هذا العمل الوطني الهام وما هي الخطوات التي ستقوم بها وزارة التربية والتعليم في هذا الجانب، خاصة وهي من أكبر القطاعات الوطنية بل ومن أهمها:

تحقيق/عبد الواسع الحمدي

جانب التوعية الإعلامية التي تقوم بها وزارة الإعلام عبر وسائلها المختلفة المرئية والمسموعة والمقروءة واقتراح الأستاذ/محمد عبدالله كعب على وزارة التربية والتعليم التوجيه إلى مكاتب التربية في كافة محافظات الجمهورية تكليف ادارات المدارس القيام باعمال ورسومات تتضمن عملية سير التعداد للسكان والمساكن وتكون هذه الرسومات محببة لدى الصغار وأخرى للكبار وعمل تفضيلات قصيرة في طابور الصباح خاصة عن التعداد وكلمات يلقيها المدرسون ومدراء المدارس ومشرقي التعداد العام للسكان والمساكن..



محمد العزي الحاج



اسماعيل زيدان



محمد عبدالله زبارة

البرامج بإدارة العامة للتعداد التربوي بالوزارة حيث قال عن دور الاعلام التربوي في تفعيل التعداد العام للسكان بأنه لا شك أن الاعلام سيلعب دوراً هاماً في تفعيل عملية التعداد من خلال الاداعة المدرسية التي تبث يومياً عبر اذاعة صنعاء وموجهة لدارس وطلبة الجمهورية الى جانب المساهمة الفاعلة التي سيقوم بها الاعلام التربوي عن طريق صحيفة «التربوية» التي ستصدر عن الادارة العامة للتعداد التربوي وتوزع على كافة الاطر التربوية في الاسماء والمحافظة الى جانب المساهمة بالراي والمقالات المختلفة التي ستكتب على صدر صفحات التربوية واجمالياً فلإعلام التربوي دور فاعل يمكن أن يقوم به للتعريف بأهمية التعداد العام للسكان والمساكن والمنشآت.

### دور الادارات المدرسية

بالنسبة للادارات المدرسية فإن لها دوراً هاماً أيضاً في حقل التعليم فكما يقول الأستاذ/محمد عبدالله كعب- مدير مدرسة سام وبمبادرة ايجابية منه قال: انه مع اقتراب موعد التعداد سيتم تخصيص حيز في الاذاعات المدرسية اليومية لتعريف الطلبة بأهمية التعداد العام للسكان والمساكن وهذا واجب وطني يحتم علينا جميعاً التفاعل من أجل انجاحه..

وأضاف أن التعداد السكاني يعتبر اهم ركائز التنمية للبلاد الذي على ضوئه نتأججه توضع الخطط ويتم التخطيط لاحتياجات البلاد في شتى المجالات حاضراً ومستقبلاً، ولذلك فالتعداد السكاني له أهمية كبرى في كل دول العالم أما بالنسبة لبلادنا فإن قطاع التعليم يلعب دوراً كبيراً في توعية الطلاب بأهمية التعداد ونتأججه في التخطيط للحاضر والمستقبل كما أن مناهج مادة الجغرافية تشتمل على مواضيع السكان وتعدادهم وتوزيعهم الاقليمي والمناخي وغير ذلك كما أن مادة التربية الوطنية أيضاً هي الأخرى

تشتمل أعداد السكان بالنسبة للانتخابات، ومن هنا نستطيع القول أن ادارة المدارس في عموم الجمهورية تلعب دوراً كبيراً في نشر التوعية بأهمية التعداد العام للسكان والمساكن.

ومع اقتراب موعد التعداد العام تستطيع ادارات المدارس مضاعفة الجهود من خلال طابور الصباح وعمل اناشيد وتمثيليات قصيرة تتضمن كيفية عملية سير التعداد للسكان والمساكن وهناك أنشطة مختلفة تستطيع ادارة المدرسة ان تقوم بها الى

وفق ما هو مخطط لها في البرنامج الزمني وأن مناطق موزعة على ٢١محافظة تم التجربة عليهم من عملية التعداد ونجحت وأن الفترة المقبلة ستشهد نشاطاً مكثفاً من كافة اللجان العاملة في التعداد وعلى مختلف المستويات والمجالات وتطرق الدكتور أمين الى أن مشروع التعداد العام للسكان قد دخل مرحلة بالغة الأهمية داعياً جميع الفعاليات الرسمية والشعبية والحزبية ومنظمات المجتمع المدني أن تقوم بدور فاعل لانجاح هذا المشروع الوطني الهام..

وعودة الى دور قطاع التعليم في المساهمة بفعالية في التعداد العام للسكان وكيفية ستكون مشاركة هذا القطاع يتحدث الاخ/محمد عبدالله زبارة- وكيل وزارة التربية والتعليم المساعد قائلاً: إن العملية التعليمية وقطاع التعليم بشكل عام له دور بارز في كافة مناشط الحياة العامة فقطاع التعليم بلاشك سيكون له مساهمة فاعلة في التعداد العام للسكان من خلال مشاركة كافة قطاعاته المختلفة التربوية والتعليمية في الأمانة وعموم المحافظات بهدف التفاعل الايجابي مع العاديين وتسهيل كافة مايتطلبه عمل التعداد، وفي تصوري- وأحدث هنا لرؤية- أن عملية التعداد ستكون فاعلة بإذن الله من كافة المواطنين وبحسب درجة الوعي لديه والمستوى العلمي الذي يمتلكه الفرد..

فهذه مهمة وطنية تحتاج منا جميعاً التفاعل معها لتسهيل كافة مايتطلبه عمل التعداد والوصول الى بيانات صحيحة تخدم العاملين في حقل التعليم ومتخذني القرار في مختلف قطاعات الدولة ومن هنا يأتي أهمية التعليم والوعي كثمره من ثماره في اتخاذ قرار سليم على ضوء نتائج العاديين..

■ الأستاذ/محمد العزي الحاج تحدث من جانبه بأنه يجب أن تتفاعل كافة الجهات مع التعداد العام وأن لا يقتصر ذلك على الجانب التربوي أو التعليمي لأن عملية التعداد مهمة وطنية تحتاج الى تفاعل الجميع كما أن على المدرسين بشكل عام أن يتنبهوا لذلك وأن يخصص من قبل الأدرات المدرسية حيزاً أو جزءاً بسيطاً من الحصص الدراسية لتعريف الطلبة بأهمية التعداد وكيف يمكن التعامل مع اللجان الميدانية التي ستقوم بعملية الحصر والتعداد في الميدان مع ضرورة التفاعل مع العاديين وتزويدهم بكافة المعلومات الصحيحة والدقيقة..

### الاعلام التربوي

في وزارة التربية والتعليم التقينا بالأخ/اسماعيل زيدان- مدير ادارة

بداية وقبل الدخول في الحديث حول دور قطاع التعليم في هذا الجانب نلتقي بالجهة المنفذة والمشرقة في أن واحد على تنفيذ عملية التعداد لتتعرف على أهمية التعداد وماذا تم في هذا الجانب حتى الآن..

الدكتور/أمين محمد محيي الدين- رئيس الجهاز المركزي للاحصاء مدير التعداد أكد حرصه على الوصول الى أعلى مايمكن الوصول اليه من النتائج الدقيقة وأن التعداد يعد أكثر عمليات الاحصاء أهمية ولذلك فإن جميع الجهود منضبة حالياً للوصول الى نتائج صحيحة ودقيقة قدر الامكان ولتحقيق هذا الهدف لابد من مشاركة كافة المواطنين دون استثناء في عملية التعداد وعدم التخوف أو التردد عند الادلاء بالمعلومات والبيانات الصحيحة دون تردد أو خوف من أية آثار وانعكاسات سلبية على اوضاعهم ومصالحهم الشخصية نتيجة لعملية التعداد.

ولهذا فإن للمعلمين دوراً بارزاً من خلال تنوير الطلبة في مدارسهم بأهمية التعداد الى جانب الدور الهام للاعلام حتى يكون الطرفان رأياً عاماً قوياً في اتجاه المشاركة الفاعلة في التعداد العام والسكان ٢٠٠٤م.

### خطوات تمهيدية

ومن خلال حديث الدكتور أمين محيي الدين ومن خلاصة احاديث من التقينا بهم في الجهاز المركزي للاحصاء اتضح أن هناك مراحل للتعداد وخطوات تمهيدية تمت بنجاح

## محيي الدين: ندعو جميع الفعاليات الرسمية والشعبية والحزبية للتفاعل مع التعداد



## زيارة: التعداد مهمة وطنية تحتاج تفاعل التربويين وغير التربويين

